

## الشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين

# احتجاجات في هونغ كونغ تزامن مع أعياد الميلاد



احتجاجات في هونغ كونغ

شهدت هونغ كونغ، احتجاجات ضد حكومة المنطقة في مختلف الأماكن، تزامنا مع احتفالات أعياد الميلاد، وبحسب صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ" الصينية، تجمع المتظاهرون في مراكز التسوق، وردوا شعارات مختلفة.

ورشق محتجون سيارات الشرطة بالزجاجات الحارقة، في منطقتي "تسيم شا تسوي" و"مونغ كوك"، لتستخدم قوات الأمن "رذاذ الغفل" من أجل تفريقهم.

وقام محتجون مقلعون، بإغلاق بعض الطرقات وتكسير إشارات، فيما توقفت رحلات المترو بنفس المنطقتين جراء الاحتجاجات، وفق المصدر نفسه.

من جهة أخرى، هنأت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، سكان المنطقة بمناسبة عيد الميلاد، عبر مقطع فيديو نشرته عبر حسابها على منصات التواصل الاجتماعي.

وتحتفل الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي (من بينها الكاثوليك) بعيد الميلاد يوم 25 ديسمبر، فيما تحتفل الطوائف التي تعتمد التقويم الشرقي (بينها الأرثوذكس) بالعيد يوم 7 يناير.

ومنذ يونيو الماضي، تشهد هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية سابقا، أسوأ أزمة سياسية منذ إعادتها إلى الصين عام 1997.

وتمثلت الأزمة في اندلاع حركة احتجاجية ضد محاولة حكومة "لام"، تمرير مشروع قانون مثير للجدل، يقر تسليم مطلوبين إلى الصين، وهو المشروع الذي تم سحبه رسميا في أكتوبر الماضي.

غير أن الاحتجاجات استمرت ونادت بمطالب جديدة، بينها مزيد من الإصلاح الديمقراطي، وإجراء تحقيق

مستقل في مزاعم لجوء الشرطة إلى العنف المفرط خلال الاحتجاجات، وإطلاق سراح المحتجين دون شرط، وعدم وصف الاحتجاجات

بأنها أعمال شغب، فضلا عن إجراء انتخابات مباشرة على منصب الرئيس التنفيذي.

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب في هونغ كونغ الغاز المسيل للدموع على آلاف المحتجين الذين ارتدى الكثير منهم أقنعة بعد اشتباكات في مراكز تسوق وفي حي سياحي مهم

مع تحول الاحتجاجات المناهضة للحكومة إلى الفوضى عشية عيد الميلاد.

ورشق المحتجون داخل المراكز التجارية أفراد الشرطة بمظلات وأشياء أخرى وردت الشرطة بضرب بعض المحتجين بهراوات وصوبوا أحد أفرادها سلاحه نحو الحشود

لكنه لم يطلق النار. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين الذين احتلوا الطرق الرئيسية أمام مراكز التسوق والفنادق الفاخرة القريبة بما في ذلك منطقة بينتسولا في حي تسيم شا تسوي السياحي في كولون، كان هناك تواجد كبير لرجال الشرطة أثناء الليل ووقف مئات الضباط لحراسة الطرق على مرأى من آلاف المتسوقين والسياح. وتجمع الكثير من الأسر ومعهم أطفال في نفس المنطقة لمشاهدة أضواء عيد الميلاد في المتنزّه.

ولم تعد الاحتجاجات، التي دخلت الآن شهرها السابع، بنفس حجم وشدة المواجهات العنيفة التي وقعت من قبل. لكن منظمة مسيرة سلمية هذا الشهر قالوا إن 800 ألف شخص شاركوا بها مما يعكس الدعم القوي للحركة.

وقال كين (18 عاما) وهو طالب من المحتجين "العديد من الناس خرجوا للتسوق لذلك هذه فرصة جيدة لنشر الرسالة ولنقول للناس ما الذي نطالب به". وأضاف "نحن نناضل من أجل الحرية من أجل المستقبل".

وذكرت قناة تلفزيونية مشفرة أن الشرطة استخدمت رذاذ الغفل لتفريق بعض المتظاهرين في أحد المراكز التجارية في منطقة مونج كوك في كولون.

وهاجم نحو مئة متظاهر مقهى ستاربكس في مركز تجاري آخر وحطوا نوافذ عرض الحلوى ورشوا الجرافيتي على الجدران.

وكانت مقاهي ستاربكس هدفا معتادا للمتظاهرين بعد أن أدانت ابنه مؤسس شركة ماكسيمن كينتر التي تملك توكيل المقهى في هونغ كونغ المتظاهرين في مجلس حقوق الإنسان في جنيف.

## ترامب: أميركا مستعدة للتعامل مع أي هدية من كوريا الشمالية

رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحذير كوريا الشمالية بشأن "هدية بمناسبة عيد الميلاد" قائلا إن الولايات المتحدة "ستتعامل معها بنجاح كبير". وذلك وسط مخاوف أمريكية من احتمال أن تكون بيونجيانج تستعد لاختبار صاروخ بعيد المدى.

وقال ترامب للصحفيين في منتجعه (مار اجو) في ولاية فلوريدا "سنعرف ماهي هذه المغامرة وستتعامل معها بنجاح كبير". وأضاف "سنرى ما يحدث".

وقال ساخرا "ربما تكون هدية لطيفة". ومضى يقول "ربما ستكون الهدية التي سيرسلها لي إناء

شبه الجزيرة (الكورية)". وكانت كوريا الشمالية قد حذرت الولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الجاري من إمكانية إرسال "هدية في عيد الميلاد" وذلك بعد أن أمهل زعيمها الولايات المتحدة حتى نهاية العام لتقديم تنازلات في المحادثات بين البلدين بخصوص الرئاسة النووية لكوريا الشمالية، كما طالب الزعيم الكوري الشمالي واشطن بخفض التوتر بين البلدين الخصمين منذ وقت طويل.

واتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة عندما أصدرت تحذيرها بمحاولة إبطاء أمد محادثات نزع السلاح النووي إلى ما قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجرى في العام المقبل، وقالت "لا يتبقى الآن سوى الخيار الأمريكي، والمسألة برمتها ترجع للولايات المتحدة في تحديد هدية عيد الميلاد التي ستختار الحصول عليها".

وقال قادة عسكريون أمريكيون إن رد كوريا الشمالية على انتهاء المهلة يمكن أن يكون اختيار صاروخ بعيد المدى، وهي اختبارات علقها بجانب وقف تجارب القنابل النووية منذ عام 2017. وكان ترامب قد كرر القول إن تعليق مثل تلك التجارب دليل على أن سياسته تجاه كوريا الشمالية، والتي انطوت على عقد اجتماعات قمة غير مسبوقة، تؤدي ثمارها.

## طهران تعلن سقوط طائرة عسكرية شمال غربي البلاد

أعلنت طهران، أمس الأربعاء، سقوط طائرة عسكرية في محافظة اربيل شمال غربي البلاد. جاء ذلك وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا"، عن مصدر مسؤول في محافظة اربيل لم تسمه. وأوضح المصدر أن "طائرة عسكرية سقطت، بعدما كانت تحلق في سماء اربيل شمال غرب البلاد".

وأشار إلى أنه سيعمل تفاصيل حول الحادثة عقب دراسة ملايساتها. غير أن "إرنا" قالت في وقت سابق، إن طائرة عسكرية سقطت اليوم في جبل سبلان، وإن فرق الإنقاذ هرعت إلى مكان الحادث للتعرف على مصير الطيار وحطام الطائرة.

## استقالة حاكم بلدة الجراحي الأحوازية بعد مجزرة قتل المتظاهرين

قدم حاكم بلدة الجراحي، التابعة لمنطقة معشور، جنوب إقليم الأحواز العربي استقالته بعد الجدل الذي أثير حول مجزرة قتل المتظاهرين التي راح ضحيتها العشرات من المتظاهرين العرب أثناء احتجاجات نوفمبر الماضي في إيران.

وقامت قوات الأمن الخاصة والحرس الثوري باقتحام بلدة الجراحي وسائر بلدات معشور مثل الكورة وخور موسي، واستخدمت الدبابات والرشاشات والأسلحة الثقيلة لقتل عشرات الشبان والمواطنين العرب، بينهم أطفال ونساء، بعد أن اتبعوهم إلى داخل هور القصب المحيطة بالبلدة.

وذكرت وكالات إيرانية أن حاكم الجراحي عبدالواحد عبادي، قال إنه قدم استقالته، بسبب عدم حصول أي تقدم في تنمية البلدة المهشمة خلال عام من توليه منصبه.

من جهتها نشرت منظمة حقوق الإنسان الأحوازية أسماء 27 قتيلاً من ضحايا مجزرة الجراحي، وقالت إن قوات الأمن والحرس الثوري قتل أكثر 70 شخصاً خلال الهجوم على المتظاهرين معشور، بالإضافة إلى مقاطع توثق الهجوم.

وقالت المنظمة في بيان إن عدد قتلى الاحتجاجات في الأحواز أكثر من 100 شخص، بينهم نساء وأطفال، بينما بلغ عدد المعتقلين 2500 شخص بينهم 900 قاصر.

## اليابان تباع بكين بأن التحسن في العلاقات مشروط بالاستقرار في بحر الصين الشرقي

ذكرت وزارة الخارجية اليابانية أن رئيس الوزراء شينزو آبي أبلغ نظيره الصيني لي كه تشيانغ أمس الأربعاء بأنه لن يكون هناك تحسن حقيقي في العلاقات الثنائية دون استقرار في بحر الصين الشرقي. وعقد الزعيمان اجتماعاً ثنائياً في مدينة تشنغدو الصينية على هامش قمة ثلاثية مع كوريا الجنوبية. وقالت الوزارة إن آبي حث لي أيضاً على الإسراع بإزالة قيود الواردات على المنتجات الغذائية الصينية.

## زلزال بقوة 6.2 درجات يضرب غرب كندا

ضرب زلزال بقوة 6.2 درجات على مقياس ريختر، أمس الأربعاء، مقاطعة كولومبيا البريطانية غربي كندا. وذكر بيان صادر عن مركز الزلازل الكندي، أن مركز الزلزال، كان في بلدة بورت هاردي التي تبعد 188 كيلو متراً عن مدينة فانكوفر بالمقاطعة. وأضاف البيان أن الزلزال وقع على عمق 10 كم تحت سطح الأرض، وشعر به سكان فانكوفر.

## مقتل 35 مدنياً غالبيتهم من النساء بهجوم مزدوج شمال بوركينافاسو



تشيع القتلى

مقتل 35 مدنياً غالبيتهم من النساء في هجوم لجهاديين في شمال بوركينافاسو، وفق ما أعلن الرئيس روش كابوري، في أحد أكثر الهجمات دموية التي يشهدها هذا البلد في غرب أفريقيا منذ خمس سنوات.

كما أدى الهجوم المزدوج الذي استهدف قاعدة عسكرية وبلدة أربيندا في إقليم سوم إلى مقتل سبعة جنود و80 جهادياً، وفق الجيش.

وشهدت بوركينافاسو التي تحد مالي والنجر هجمات منظمة للجهاديين منذ عام 2015 أسفرت عن مقتل المئات، وذلك مع انتشار العنف في منطقة الساحل الأفريقي. وقال رئيس أركان الجيش في بيان "هاجمت مجموعة كبيرة من الإرهابيين بشكل متزامن قاعدة عسكرية وسكان أربيندا المدنيين".

## المكسيك تدعو بوليفيا لإنهاء تهريب سفيرها ودبلوماسيها

ذكرت وزارة الخارجية المكسيكية، أن قوات الأمن البوليفية ومسؤولي المخابرات ما زالوا يتحرقون سفارة المكسيك في لاباز ويواصلون تهريب السفير والدبلوماسيين الآخرين. وقالت الوزارة إنها تشعر "بقلق عميق" إزاء مراقبة "مفرطة" لمقر إقامة السفير والسفارة في بوليفيا من قبل نحو 150 فرداً من المخابرات

## حريق يدمر نحو 50 منزلاً بمدينة فالبارايسو في تشيلي

قالت السلطات إن حريقاً اندلع في ضاحية فقيرة بمدينة فالبارايسو الساحلية في تشيلي دمر عشرات المنازل وكافح رجال الإطفاء للسيطرة عليه. وذكر شاهد من رويترز أن السكان فروا من منازلهم وسط احتفالات عشية عيد الميلاد. وقالت هيئة الإطفاء على تويتر "انتشر (أفراد) إدارة إطفاء فالبارايسو بالكامل

وتلقوا دعماً من وحدات مجاورة. وأتى الحريق على قرابة خمسين منزلاً". وأضافت أنه جرى إخلاء ضاحيتين قريبتين. وذكرت هيئة الإطفاء أن الحريق بدأ في منطقة أحرار ليمند بعدما إلى المدينة. وساهمت درجات حرارة الصيف المرتفعة في نصف الكرة الجنوبي والرياح القوية في إذكاء الحريق.